وهو لفظة مشتقّة ولها تصاريف. وجعلوا مكان الهويّة لفظة الوجود[٢٠]، واستعملوا الكَلِم الكائنة منها كَلِما[٢١] وجوديّة روابط في القضايا التي محمولاتها أسماء، مكان كان ويكون وسيكون. واستعملوا لفظة الموجود[٢٢] في المكانين، في الدلالة على الأشياء كلّها وفي أن يُربَط الاسم المحمول بالموضوع حيث يُقصَد أن لا يُذكَر في القضيّة زمان، وهذان المكانان هما اللذان فيهما «هست»[٣] بالفارسيّة و «استين»[٢٣] باليونانيّة. واستعملوا الوجود في العربيّة حيث تُستعمَل «هستي»[٨] بالفارسيّة، واستعملوا وُجد ويوجَد وسيوجَد مكان كان ويكون وسيكون.

(٨٤) ولأنّ لفظة الموجود وهي أوّل ما وُضعت في العربيّة مشتقّة، وكلّ مشتق[٢٤] فإنّه يخيّل ببِنْيَته في ما يدلّ عليه موضوعا لم يصرَّح به ومعنى المصدر الذي[٢٥] منه اشتُقّ في ذلك الموضوع، فلذلك صارت لفظة الموجود تخيّل في كلّ شيء معنى في موضوع لم يصرَّح بـه — وذلك المعنى هو المدلول عليه بلفظ‹ة› الوجود — حتّى تخيّل وجودا في موضوع لم يصرَّح به، ‹و›فُهم أنّ الوجود كالعرض في موضوع. أو تخيّل أيضا فيه أنّه كائن عن إنسان، إذ كانت هذه اللفظة منقولة من المعاني التي يوقع عليها الجمهور هذه اللفظة — وهي التي للدلالة[٢٦] عليها وُضعت من أوّل ما وُضعت — وكانت معاني[٢٧] كائنة عن[١٢] الإنسان إلى شيء آخر، إمّا إنسان أو غيره، كقولنا «وجدتُ الضالّة» و «طلبتُ كذا» ‹أو› «وجدتُه» و «وجدتُ زيدا كريما» أو «لئيما»، فإنّ هذه كلّها تدلّ على[٢٨] معان كائنة عن[٢٨] إنسان إلى آخر.

(٨٥) وينبغي أن تعلم أنّ هذه اللفظة إذا استُعملت في العلوم النظريّة التي بالعربيّة مكان «هست»[٣] بالفارسيّة فينبغي أن لا يخيَّل معنى الاشتقاق ولا أنّه

---

(٢٠) الموجود م.
(٢١) كلها م.
(٢٢) الوجود م.
(٢٣) استين (ه، عدا «ة») م.
(٢٤) وكلمه مشتقه (ه) م.
(٢٥) به (ه) اسبق (ه) م.
(٢٦) الدلاله م.
(٢٧) مكانى (ه) م.
(٢٨) مكان كلما من م.